على قدر حال الكوكب في النحوسة والسعادة يعطي باذن الله الخير
والصلاح والفرح بتلك الدلالة والنحوسة تدل على شر والضر والامور
المكروهة واذا كان زحل الوالي وكان قويا دل على الراحة وقلة الاسفار
والخفض والدعة والمشتري يدل على صلاح المعاش والخصب والسعة
والرفاهة وبهرام يدل على الظهور على الاعداء والنصر والقهر والغلبة والشمس
تدل على عدل الملك ورافته واحسانه ورحمته والزهرة تدل على السرور
والفرح والنعمة وعطارد على السهولة في الخراج والنفع والارباح في التجارة
والبيع والشرا وما اشبه والقمر يدل على الخير والنفع للناس عامة هذه
الفصول التي تقدمت هي على راي من يجعل الطالع دليل الملك وهو ابو معشر
وهرمس على حكاية ابي معشر وعلى راي عبد الله بن مسرور سوى ورقة
واحدة وهي تخرج اولها اقول اذا كان زحل الدليل واما راي بطلميوس واكثر العلما
او راي الطبري وافاضل هذه الصناعة فانهم يجعلون طالع التحويل والقمر للرعية
والعاشر وربه والشمس ايهم كان المستولي للملك واحوال الرعية من التاسع واحوال اعلا
من الحادي عشر وهو على هذا افضل سائر الاشكال ولهذا الراي اقول وعليه اعمل
واعلم ان صاحب السنة يدل على الرعية وصاحب شرفه برجها او شرف برج الطالع
يدل على العظما وصاحب مثلثته يدل على الاشراف وصاحب الحد والصورة
تدل على من دونهم من الناس وامتزاج المشتري مع دليلة الاشراف ومن تنقص
بسهم السعادة ورتبة فانه ان نظر الدليل الملك دل على سعادته وان نظر الى دليل
الرعية وكذلك امر العوامل والرعايا اقم الطالع للاجتماع والامتلا الذي قبل
نزول الشمس الحمل ومواضع الكواكب الاوتاد ثم انظر للذي يتصل به القمر حين يفارق
الاجتماع او الامتلا من الكواكب اسعد هو ام نحس اقوى هو ام ضعيف فقل
على حسب ذلك في حال العامة فان كان القمر مقبلا في حظوظه واتصل بسعد
قوي مقبل في حظوظه كانت احوال العامة حسنة في تلك السنة وكانوا متنقلين
من سعته الى السعة ومن خير الى خير فان كان الذي يتصل به المشتري كانوا في عدل وامن
وصحة وكثرة نسل وطهارة واخلاق كريمة وان كان المتصل به الزهرة كانوا في سرور
وسرور واجدان في نكاح وتزويج وتبهج وان كان الاسعد خلاف ذلك الا ان يكون
القمر ساقطا او في غير حظوظه كانوا ايضا على ما وصفنا من السعادة الا

انهم

انهم ينقلون من الضيق والخمول الى السعة والسعادة ومن الضيق الى القوة
وان كان القمر مقبلا وهو على ما وصفنا من قوة الحال والحلول في حظوظه وكان
اتصاله بسعد القمر مقبل وهو كما وصفنا من قوة الحال والحلول في حظوظه
وكان اتصاله بسعد ساقط في حظوظه انتقلوا من السعة والقوة الى سعة
حال الضعف منها والخمول وان كان السعد مع سقوطه ضعيفا غريبا كان تحامل
السقا والسعد مخاصمة غير تامة وكانوا في انفسهم في عافية وسلامة من
الامراض وان كان القمر ضعيفا في غربته ومتصلا بالنحوس والنحوس مقبلة دل
ذلك على سو حال العامة وسقوطها وضعف احوالها وضيق معاشها
وكثرة امراضها والادوية الحالة بها فان كان النحس الذي يتصل به القمر ثامن القمر
اوله في ثامن القمر حظ قوي ان لم يكن ضحى كثرة الموت فيهم وان لم يكن النحس المتصل
به القمر زحل كانت الامراض في جلية كذلك وكان صاحب ثامن القمر ناظرا الى القمر دل
ايضا على كثرة الموت فان كان النحس المتصل به القمر زحل كانت امراض
جليه باردة وكانت اسباب المكروه بذلك وان كان زحل والمريخ كانت امراض
حارة ودموية وان كان في برج من بروج الانس كان القتل مع ذلك وسفك
الدما كثير وسيما ان كانت الشمس انتهت الى موضع المريخ في ابتدا المسألة
او الى موضعه في انتقال المركز او الى موضعه في القران الذي قبل التحويل
فان هذه السنين تدل على الحروب وسفك الدما وتكون الحروب في الافق الذي
ينسبه البرج الذي فيه المريخ في السنة الحولية والدليل الذي حددناها وتكون انقضا
الحرب في تلك السنة باذن الله تعالى في احتراق المريخ ودخوله وهبوطه واحتراق
المشتري ثم انظر الى موضع المريخ فان كان شرقيا او غربيا او جنوبيا او شماليا
فان الغلبة لمن المريخ في افقه فان كان المريخ ممازجا لعطارد كثر الخاصة
في تلك السنوات وكان عطارد كذلك من زحل وهو في البروج الارضية في
تحويل السنة وان كان عطارد كذلك من زحل لم توس الزلازل في المواضع
المشتبهة لذلك وهي المواضع القريبة من السواحل والجزاير الصلدة الصلبة والجبال
وان كانت احوال القمر والنحوس كما وصفنا في اقبال بعضها وادبار بعضها كان الانتقال
من الشر الى الخير ومن الخير الى الشر على ما وصفنا في حالة السعد وان كان سهم السعادة
شرقيا والمشتري وربيبة ينظر اليه دل على ان الصلاح يكون في البلد الذي فيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1